

## عودة 22 ألف مصري من ليبيا[] والانقلاب يفشل فى حصر العمالة



الأربعاء 25 فبراير 2015 12:02 م

ارتفع عدد العمال المصريين العائدين من ليبيا حتى صباح اليوم الأربعاء الى 22 ألفاً و263 مواطناً عبر معبر السلوم الحدودي ومطار القاهرة الدولي، منذ قصف الانقلاب مدينة درنة الليبية ، بحسب مسئولين حكوميين وبيان صادر عن وزارة الطيران المدني[] وقال مدير منفذ السلوم البرى اللواء محمد متولى، إن "العدد الإجمالي للعائدين عبر منفذ السلوم البري بلغ 11 ألفاً و567 منذ بداية الأزمة (الأحد 15 فبراير الجاري) وحتى مساء السبت الماضي".

وأضاف أن إجراءات وصول المصريين العائدين من ليبيا تسير بصورة طبيعية، لافتاً إلى أن معدلات وصول المصريين تتزايد يوماً بعد يوم[]

فى سياق متصل قالت وزارة القوى العاملة بحكومة الانقلاب إن عدد المصريين العاملين في ليبيا، يتراوح بين 500 ألف كحد أدنى، و800 ألف كحد أقصى، مشيرةً إلى صعوبة حصر العمالة هناك بشكل دقيق، لسفر أعداد كبيرة منهم دون عقود عمل شرعية[] وأضافت الوزارة، فى بيان لها، أن غلق السفارة المصرية والقنصلية والمكتب العمالي، فى كلٍ من طرابلس وبنغازي، زاد من عدم دقة الحصر، وبخاصة أن مناطق عديدة لا تخضع لسيطرة الدولة ولا الحكومة الشرعية، بحسب البيان[] وأوضحت القوى العاملة، أن أهم المحافظات المصدرة للعمالة المصرية لليبيا، هي: المنيا، سوهاج، أسيوط، الفيوم، الدقهلية وبنى سويف، وأن أهم المدن المستقبلة للعمالة المصرية فى ليبيا، : طرابلس، بنغازي، مصراتة، الزاوية، سبها وسرت[]

وأشارت إلى أن أهم القطاعات التي يعمل بها المصريون فى ليبيا، : قطاع التشيد والبناء، الخدمات، الزراعة، الصيد البحري، أصحاب الأعمال والمستثمرين، السياحة والفنادق، التعليم والقطاع الطبي[]

ولفت البيان إلى أن الوزارة، تقوم حالياً بإدخال استمارات حصر العمالة العائدة خلال الأحدث الأخيرة، بالحاسب الآلي، أولاً بأول، والتي تلقتها من جانب العائدين باليد، أو عن طريق مديريات القوى العاملة بالمحافظات، أو التي أرسلت بالبريد[]

وزعمت القوى العاملة، أنها قامت بتسليم خطابات ترشيح للراغبين من العائدين، فى شغل فرص عمل فى مصر، طبقاً لمهنتهم، أو المتوفرة لدى الوزارة، والبالغ عددها 33 ألفاً و741 فرصة متبقية من الفرص، التي تم طرحها من مارس فى العام الماضي (2014) وحتى الآن، إذ بلغت إجمالي الفرص، نحو 190 ألفاً و459 فرصة، تقدم لها 156 ألفاً و718 راغب فى العمل، عين منهم 129 ألفاً و410، فيما بلغ عدد من تم ترشيحهم الشهر الجاري نحو 27 ألفاً و307، وبحسب وزارة القوى العاملة، فإنه جار متابعة تعيينهم[]